الأخطاء الإملائية فيما يكتبه طلاب
ـ قسم اللغة العربية في معهد إعداد المعلمين ـ
(دراسة تحليلية)

د. رغد سلمان علوان
جامعة بابل / كلية التربية(صفي الدين الحلي)

الفصل الاول

اهمية البحث والحاجة اليه

تفردت اللغة العربية عن لغات العالم الاخرى بعدد كبير من المزايا والصفات التي اوكلها الله سبحانه وتعالى لها وخصها بها ، فجعل سبحانهوتعالى في كل حرف من حروفها معنى ، ولكل معنى لفظ يؤدية ، كما تعددت اللفاظ التي تعبر عن المعنى الواحد .وابدعت اللغة العربية بالتعبير عن الاشياء ووصفها بصفاتها المتعددة ، فاضحت لغة البيان والبديع والموسيقى والشعر ، تعبر بشعرها ونثرها عن قضيا الامة وهمومها فهي الادات الوحيدة التي تجل الافكار قضايا على ارض الواقع ومن دونها تبقى الفكرة حبيسة العقل والوجدان .وسواء اكانت اللغة العربية مقروءة ام مكتوبه فهي تؤدي وضيفتها في الحيات اليومية وعلى الرغم من اهمية اللغة المقروءة كونها وسيلة الاتصال الاكثر شيوعا ، الا ان هذا لايقلل من اهمية الكتابة او اللغة المكتوبة , فهي وسيلة اتصال ولاتقل اهمية عن القراءة , بل ان القراءة لاتؤدي وظيفتها الا بالاعتماد على ماهو مكتوب بصورة صحيحة , فرسم الحروف بصورة صحيحة يعتمد على المعنى الصحيح للكلمة وبدونه تفقد الكلمة وبالتالي الجملة معناها الصحيح .والكتابة الصحيحة من الامور المهمة في العملية التعليمية , لانها اول مايبدا به التلاميذ تعلم لغتهم , لذالك احتلت هذه المهارة مكانة مهمة بين فروع اللغة العربية , فاذا كانت القواعد النحوية والصرفية حارس اللسان من الخطا, والقواعد الاملائية حارس الكاتب من الوقوع في الخطا . (1/192)واذا كان التعبير الكتابي ترجمة بالكلام المكتوب عن النفس ، فالاملاء يتولى الكتابة بالرسم الصحيح ، فالحكم الذي يحتكم اليه في كتابته هو قواعد الاملاء وقواعد اللغة ، فاذا كان الخطأ في الاعراب يغير معنى الجملة فان الخطأ ف الاملاء قد يغير معنى الكلمة ، فرسم الكلمات بصورها المتعارف عليها سبيل الى معرفة دلالتها لارتباط معاني الكلمات برسمها المتعارف علية . (5 / ص 928)ويعد الاملاء من ابعاد التدريب على الكتابة في اطار العمل المدرسي ، فهو يدرب التلاميذ والطلاب على كتابة الكلمات التي اتفق عيها اهل اللغة والاتعذرت ترجمتها الى معانيها ، وهذ يتطلب نوعا من لمهارة في الاصغاء الى المضمون ، ومخارج الحروف ، ومعرفة المسار اللغوي الصحيح للكلمات . (7 / ص 928)

فدرس من الاملاء درس فني كبقية الدروس ، له خطواته التربوية والفنية قبل ان يكون نص املاء من المعلم الى تلامذته ، دون توطنة دراسية حول مايجب ان يكتبوه ، وان اختيار المدرس لقطعة مامن اي كتاب والابتداء باملائها على التلاميذ او اعطائها لهم ، وتحليلها على اللوح قبل الكتابة ليس بدرس املاء مطلقا ، ولايمكن عد مثل هذا العمل اكثر من امتحان ، او اختيار في الاملاء لاستعراض معلومات التلاميذ ، لالتدريسهم نوعا معينا من الكلمات التي يجهلون كتابتها ، فاعطاءهم القاعدة الخاصة العاصمة من الخطأ ، وبالطريقة الاستقرائية ذاتها التي تعلم بها قواعد اللغة . (10 / ص 189) فالخطا في رسم الكلمات يبعد القارئ عن المعنى الصحيح وبالتالي تتعذر عملية فهم المقروء ، فقد تفتشت الاخطاء الاملائية بين دراسي اللغة العربية . وهي مختلف الراحل الدراسية ، حتى اصبحت ظاهرة يجب الوقوف عندها نظرا لانتشارها بين الطلبة ، وفي مراحل دراسية متقدمة (1 ص 74) مما يشير الى وجود خلل في اتقان الطالب القواعد الاملائية التي اعطيت له خلال سنوات الدراسية السابقة لذا اكد المربون على ضرورة ازالة كل مامن شأنه ان يقف حائلا بين المتعلم والكتابة الصحيحة لمايصنعه او لما يلقى علية ، ولما يريد التعبير عنه ، ودعوا الى اتباع اساليب من شانها ان تغني الطالب عن الوقوع في الخطأ عند الكتابة . (4 / ص 170)ومما تقدم من اهتمام المربين بالاملاء تتضح ضرورة القيام بدراسات عملية ، وجادة لتحسين طرائق تدريس الاملاء ، وتعرف الاخطاء الاملائية في كتابات الطلبة ، وتوصل الى سبل معالجتها ، وتأمل الباحثة من خلال دراستها ان تشخص الاخطاء الاملائية لدى طلاب الصف الخامس في قسم اللغة العربية في معهد اعداد المعلمين .

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى تشخيص الاخطاء الإملائية لدى طلاب قسم اللغة العربية في معهد اعداد المعلمين

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :-

1- عينة من طلاب الصف الخامس في قسم اللغة العربية في معهد اعداد المعلمين للعام الدراسي 2004-2005م .
2- الاخطاء الاملائية التي يقع فيها الطلاب (عينة البحث) في القطعة التي تعدها الباحثة .

تحديد المصطلحات :-

اولا:- معهد اعداد المعلمين

((هو المؤسسة التي يتم فيها اعداد المعلمين من الناحية التربوية والعلمية ليصبحوا قادرين في المستقبل على تعليم مختلف المواد الدراسية)) .

ثانيا:- الإملاء

لقد عرف الاملاء بتعريف عديدة منها :-

1- ((هوكتابة الكلمات كتابة صحيحة حسب موقعها في الجملة)) (6 ص 88)
2- ((هو تعليم الطلاب الرسم الصحيح للكلمات ، وتعويدهم على الكتابة الصحيحة وتدريبهم رسم الحروف ، والكلمات بشكل صحيح ، وسريع ، وجميل)) (11/ ص155)

التعريف الاجرائي للإملاء :-

((هو كتابة عينة البحث في القطعة التي تمليها عليهم الباحثة كتابة صحيحة خاضعة لقواعد الرسم المتعارف عليها في اللغة العربية)) .

ثالثا :- الاخطاء الاملائية

1- عرفها هجرس :- بانها ((تلك الاخطاء الناتجة عن عدم قدرة التلاميذ على كتابة القطعة المعدة لاختبارهم على وفق الاجراءات الموصوفة كتابة صحيحة ورسمها بالشكل الصحيح الذي يتطابق مع رسمها في القطعة الاملائية المعدة للاختبار ، سواء اكان الخطأ في شكل الكلمة ككل او في جزء منها)). (13/ص20)
2- وعرفها تركي :- بانها ((اذا زدنا حرفا ، اواكثر على الكلمة المقصودة ، او انقصنا منها او استبدلنا بها غيرها ، نكون قد حرفنا معناها ، وعطلناها ، وشوهناه)) (23/ص30).

التعريف الاجرائي للاخطاء الاملائية :-

((الاخطاء التي يقع فيها الطلاب عينة البحث في رسم كلمات القطعه التي ستملى عليهم))

الفصل الثاني :- دراسات سابقة

1- **الاخطاء الاملائية فيها يكتبه طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية**

محسن علي عطية ، 1996 – 1997م

اجريت هذة الدراسة في جامعة بابل ، وكانت تهدف الى تشخيص مواضع الاخطاء الاملائية التي يقع فيها طلبة الصف الرابع قسم اللغة العربية في كلية التربية ، ونسبة المخطئين في كل موضع .ضمت عينة البحث طلبة الصف الرابع قسم اللغة العربية في كلية التربية – جامعة بابل البالغ عددهم (83) طالبا وطالبة ، وبع استبعاد من لم يود الاختبار اصبحت العينة (75)طالبا وطالبة .

اعد الباحث اختبار في الادب تمثل في اختبار نص ادبي واعطائة الى الطلبة ، واطلب منهم الباحث ان يشرحوه باسلوب ادبي جميل ، لان الطالب ينصرف ذهنه الى كيفية التعبير ، وجمال الاسلوب وذلك يساعد الباحث على رصد الاخطاء الاملائية كما هي من غير تاثير خارجي عليها .واستخدم الباحث النسبة المئوية وسيلة احصائية لتفسير نتائج بحثة ، وبعد تصحيح الاجابات توصل الى ان الطلبة جميعهم وقعوا بـ (سبعة عشر)نمطا من الاخطاء الاملائية بنسب متفاوتة

وفي ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث اوصى بتوصيلات عديدة منها:-

1- تحديد مفردات منهجية في الاملاء وتقديمه لطلبة قسم اللغة العربية .
2- حث الطلبة على تقصي القواعد الاملائية ، وتدريبهم على الالتزام بها .
3- متابعة كتابات الطلبة في الدروس جميعها وتنبيههم على اخطائهم الاملائية اينما وجدت .

واقترح الباحث القيام بالبحوث الاتية :-

1- اجراء دراسة مقارنة بين اخطاء طلبة الصف الاول قسم اللغة العربية ، وطلبة الصف الرابع في الاملاء ..
2- اجراء دراسة متماثلة على اقسام اللغة العربية في كليات اخرى . (8/ص 12 – 23).

2- **الاخطاء الاملائية الشائعه لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها .صابر عوين التكريتي 2002م .**

اجريت هذة الدراسة في بغداد وكانت تهدف الى تشخيص الاخطاء الاملائية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في العراق ووضع مقترحات لعلاجها ، بلغ عدد المدارس التي مثلت عينة البحث (اربعا وعشرين)مدرسة منها (اثنتا عشرة)مدرسة للبنين ،واثنتا عشرة) مدرسة للبنات ، وكان تلاميذ العينة (362) تلميذا ، وعدد تلميذات العينة (350) تلميذة ، وبلغ عدد تلامذة العينة (712) تلميذا وتلميذة ويهدف حصر اكبر عدد من الاخطاء الاملائية التي يقع فيها تلامذة الصف السادس من المرحلة الابتدائية ، اجرى الباحث دراسة استطلاعية تضمنت مقابلة عينة من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادةو اللغة العربية في الصف السادس من

المرحلة الابتدائية ، وكذلك اختبار مجموعة من دفاتر الامتحانات النهائية للعام الدراسي (2000- 2001) لمادة اللغة العربية لتلامذة الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) الاستطلاعية .وفي ضوء الدراسة الاستطلاعية اعد الباحث اختبار في الاملاء ، على شكل قطعة املائية لتكون اداة الدراسة ، ثم اعد الباحث استبانة مفتوحة لمعلمي اللغة العربية لتعرف المقترحات اللازمة لمعالجة الاخطاء الاملائية التي يقع فيها تلاميذ الصف السادس الابتدائي وفي ضوء الاستبانة المفتوحة اعد الباحث استبانة مغلقة وزعت على (سبعة عشر) مشرفا ومشرفة بهدف تعرف المقترحات اللازمة لمعالجة الاخطائ الاملائية التي يقع فيها تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية وقد المستفتون معالجة الاخطاء الاملائية في (اثنتين واربعين) فقرة موزعة بين سبعة مجالات هي : المقرر الدراسي ، المعلم ، التلميذ ، طريقة التعليم ، القطعة الاملائية ، طرائق تصحيح الاملاء ، المنهج الدراسي .

واستخدام الباحث النسبة المئوية ، ومعامل ارتباط سبيرمان للرتب

وسائل احصائية لتفسير نتائج الدراسة .

وتوصلت الدراسة الى نتائج عديدة منها :

ان تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية اخطأوا في (45) نمطا املائيا بنسب متفاوتة الشائعة منها في (28) نمطا ، وكذلك ظهرت فروق احصائية دالة في بعض نسب المخطئين والمخطئات في الشائعة منها (05,0) ، و (001,0) بين التلاميذة والتلميذات في مقدمتها الهمزة المتوسطة على الواو، والهمزة المتطرفة على الواو ، والفتحة هاء والهمزة المتوسطة والمنفصلة ، والكسرة ياء . (2 / ص 52)

3- **الاخطاء الاملائية لدى طلبة المدارس الثانوية**

عمران عبد صكب المعموري 2004م

اجريت هذة الدراسة في محافظة بابل ، وكانت تهدف الى تشخيص الاخطاء الاملائية التي يقع فيها طلبة الصف الثالث متوسط ، والسادس الاعدادي بفرعة العلمي من المرحلة الثانوية للعام الدراسي 2003 – 2004 في المدارس النهارية غير مختطلة في مركز محافظة بابل . اذا سحبت عشوائيا مدرستان من المدارس الثانوية في مركز محافظة بابل ، احدهما للبنين والثانية للبنات ، ثم سحبت عشوائيا شعبتان من كل مدرسة احدهما من الصف الثالث متوسط والثانية من الصف السادس الاعدادي ، وبلغت عينة الطالبة (114) طالبا وطالبة . ولغرض تعرف الاخطاء الاملائية لدى طلبة الصفين اعد الباحث اختبارا في الاملاء بناه على شكل قطعة املائية في ضوء الدراسة الاستطلاعية التي تضمنت مقابلة عدد من مدرسي اللغة العربية ، وللاطلاع على مجموعة من دفاتر التعبير من صفين المعنيين بالدراسة ، وقد استخدم الباحث النسبة المئوية ، ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل ارتباط سليرمان للرتب ، ومربع (كا)[2] .وسائل احصائية لتفسير نتائجة .

وقد توصل الباحث الى النتائج الاتية :

1- ان طلبة الصفين الثالث المتوسط ، السادس الاعدادي من المرحلة الثانوية ، وقعوا في الاخطاء الاملائية في (39) نمطا بنسب متفاوتة .
2- ظهر فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (01,0) بين مجموع عدد الاخطاء الاملائية للصفين المذكورين .
3- ظهر فرق ذو دبلالة احصائية عند مستوى دلالة (01,0) بين الطلاب والطالبات في مجموع عدد الاخطاء الاملائية .
4- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الاخطاء الاملائية للصفين الثالث المتوسط ، والسادس الاعداي في المرحلة الثانوية من حيث نسب المخطئين في كل نمط

وفي ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث اوصى بتوصيات عدة منها :-

1- ينبغي لمدرس اللغة العربية الايستعمل درس الاملاء لدروس اللغة العربية الاخرى ، ظنا منه ان درس الاملاء من الدروس التي لااهمية لها . (12 / ص 13-17)

موازنة الدراسات السابقة

وفي ضوء استعراض الدراسات السابقة وجدت الباحثة مايأتي :-

1- تلقي هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في هدفها الاساسي وهو تشخيص الاخطاء الاملائية , اذ ان الدراسات السابقة جميعها كان من بين اهدافها هو تشخيص الاخطاء الاملائية ولكن في مراحل دراسية مختلفة .
2- تتفق الدراسة الحالية مع اغلب الدراسات السابقة في الاداة التي استخدمت لانجاز متطلبات البحث , فقد اعتمدت القطعة الاملائية كاداة البحث , وهي بهذا تتفق مع دراسة التكريتي (2002) , ودراسة المعموري (2004) فقد اعتمد كل منها على القطعة الاملائية للبحث .
3- تباينت الدراسات من حيث المراحل الدراسية التي اجريت عليها كل دراسة من الدراسات السابقة فدراسة التكريتي (2002) اجريت على المرحلة الابتدائية , ودراسة المعموري (2004) اجريت على المرحلة الثانوية , ودراسة عطية (1996) اجريت على المستوى الجامعي , اما الدراسة الحالية فقد اجريت على معهد اعداد المعلمين .
4- تباينت الدراسات السابقة من حيث عينة المدارس ومن حيث عينة التلامذة او الطلبة الذين اجريت الدراسة عليهم , فقد بلغت عينة الدراسة في دراسة عطية (1996) كلية واحدة من كليات التربية في الجامعات العراقية , وهي كلية التربية جامعة بابل , وقد بلغت عينة الطلبة فيها (75) طالبا وطالبة

اما دراسة التكريتي (2002) فقد بلغت عينة المدارس فيها (24) مدرسة , وبلغت عينة التلامذة فيها (712) تلميذا وتلميذة , وقد بلغت عينة الدراسة في دراسة المعموري (2004) مدرستين من المدارس الثانوية , اما عينة الطلبة فقد بلغت (114) طالبا وطالبة .

اماعينة الدراسة فقد بلغت معهدا واحدا من معاهد اعداد المعلمين الصباحية في مركز محافظة بابل , وبلغت عينة الطلاب (57) طالبا.

5- تباينت الدراسات السابقة في الوسائل الاحصائية التي استخدمت لتفسير نتائجها , فقد استخدمت دراسة عطية (1996) النسبة المئوية , واستخدمت دراسة التكريتي (2002) النسبة المئوية ومعامل ارتباط سبيرمان للرتب , واستخدمت دراسة

المعموري (2004) النسبة المئوية , ومعامل ارتباط سبيرمان للرتب , ومعامل ارتباط بيرسون . والاختبار الثاني ومربع (كا)^2. اما الدراسة الحالية فقد استخدمت النسبة المئوية ومعادلة كوبر كوسائل احصائية لتفسير نتائج بحثها .

الفصل الثالث

إجراءات البحث:-

عينة البحث: اختارت الباحثة طلاب قسم اللغة العربية المرحلة الخامسة في معهد إعداد المعلمين الدراسة الصباحية في مركز محافظة بابل عينة لبحثها وقد وجدت البحثة، إن عدد الطلاب هو (57) طالبا يتوزعون بين شعبتين هما: أ ، ب وإن عدد طلاب شعبة – أ – هو (30) طالبا وعدد طلاب شعبة – ب – هو (27) طالبا واختارت الباحثة طلاب الصف الخامس من قسم اللغة العربية وذلك كونهم في مرحلة منتهية من دراسة اللغة العربية وإنهم قد درسوا أغلب قواعد اللغة العربية النحوية منها والصرفية والإملائية.

أداة البحث:-

لما كان البحث الحالي يتطلب تشخيص الأخطاء الإملائية للطلاب عن طريق الكتابة فقط وجدت الباحثة إن إختيار قطعة إملائية أداة لبحثها سوف يكون مناسبا لطبيعة البحث، وقد إختارت الباحثة قطعة إملائية اقتطعتها من كتاب البيان والتبيين للجاحظ وقد حرصت على أن تكون متضمنة أغلب المواضيع الإملائية. (ملحق -1-) وإمتازت الأداة بالصدق والثبات.

تطبيق الإختبار:-

طبقت الباحثة إختبارها يوم 3/4/2005 وقد حرصت على تطبيق الإختبار بنفسها للتأكد من دقة النتائج، ووقفت في مكان معتدل وسط الشعبة وتأكدت من إن صوتها يسمعه جميع الطلاب وبصورة واضحة وإن الحروف تنطق بصورة صحيحة وإن مخارج الحروف تنطق بصورة واضحة كما حرصت على إعادة الفقرة أكثر من مرة عند املائها، وعند الإنتهاء من إملاء القطعة أعادت قراءتها مرة أخرى للتأكد من الطلاب قد سمعوا الكلمات وبصورة صحيحة وأستخدمت الباحثة في الإختبار طريقة الإملاء الإختباري مراعية بذلك طبيعة المرحلة الدراسية للطلاب.

تصحيح الإجابات:-

بعد تطبيق الإختبار على عينة البحث صححت الباحثة الإختبار كما يأتي:-

1- وضع خط تحت الكلمة التي كتبت خطأ.
2- أعطت لكل كلمة كتبت خطأ تكرارا واحدا.

الوسائل الإحصائية:-

إستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية لتفسير نتائج بحثها:

1- النسبة المئوية لإيجاد نسبة مجموع الطلاب الذين وقعوا بخطأ في كل نمط من أنماط الأخطاء الإملائية.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{المجموع الكلي}} \times 100 \quad (9/\text{ص}111)$$

2- معادلة لإيجاد ثبات تصحيح الإختبار (14/ص27)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها في ضوء هدف البحث

قامت الباحثة بعرض النتائج وتحليلها أو في ضوء هدف البحث وهو:-

الأخطاء الإملائية التي يقع فيها طلاب الصف الخامس في قسم اللغة العربية في معهد إعداد المعلمين، ونسبة المخطئين في كل موضع.لغرض معرفة أنواع الأخطاء الإملائية التي يقع فيها طلاب الصف الخامس في قسم اللغة العربية، ولمعرفة عدد الطلاب الذين وقعوا بخطأ في كل نمط وتحديد نسبهم المئوية فيه، فرزت الباحثة الأخطاء بحسب أنماطها في جدول أعدته لهذا الغرض علما إن الباحثة حسبت وقوع الطالب في الخطأ أكثر من مرة في نمط معين مرة واحدة وذلك لتحديد نسبة المخطئين في كل نمط. جدول (

جدول (1)
أنماط الأخطاء الإملائية وعدد المخطئين في كل نمط ونسبهم المئوية

ت	نوع الخطأ	أعداد الطلاب الذين وقعوا بخطأ	نسبهم المئوية
-1	نمط الخطأ في كتابة الهمزة 1- كتابة الهمزة المتطرفة 2- كتابة الهمزة في وسط الكلمة	47 27 20	(46,825%) (37,47%) (28,45%)
-2	نمط الخطأ في كتابة الضاد والظاء	43	(44,75%)
-3	نمط الخطأ في كتابة التاء المربوطة	38	(67,66%)
-4	نمط الخطأ في كتابة الحركات 1- كتابة الضمة واواً 2- كتابة الكسرة ياءاً ج- كتابة الفتحة ألفاً	31 17 9 5	(39,54%) (82,29%) (79,15%) (77,8%)
-5	نمط الخطأ في كتابة التنوين	26	(61,45%)
-6	نمط الخطأ في كتابة الألف فتحة	10	(54,17%)
-7	نمط الخطأ في إسقاط بعض الحروف	7	(28,12%)

يتضح من الجدول – 1 – إن الطلاب وقعوا بأخطاء في سبعة أنماط إملائية جاءت الهمزة المتوسطة والهمزة المتطرفة في المرتبة الأولى في مجموع الأخطاء الإملائية بينما جاء الخطأ في إسقاط بعض الحروف في المرتبة الأخيرة في مجموع الأخطاء، وكما يأتي:

1- نمط الخطأ في كتابة الهمزتين المتوسطة والمتطرفة: وجدت الباحثة إن الطلاب وقعوا بأخطاء في كتابة الهمزتين المتوسطة والمتطرفة وكما يأتي:

1- كتابة الهمزة المتطرفة: بلغ عدد الطلاب الذين وقعوا في أخطاء في كتابة الهمزة المتطرفة (27) طالبا، فمثلا كلمة (هانئ) كتبت (هانأ)، ويشكل هذا العدد نسبة مقدارها (37,47%) من مجموع الطلاب. وتعد هذه النسبة عالية، وقد يعود السبب في ذلك حسب رأي الباحثة إلى إن القواعد الإملائية المتعلقة برسم الهمزة غير واضحة في ذهن الطالب، والمتعلقة بقواعد كتابة الهمزة.

ب- كتابة الهمزة المتوسطة: بلغ عدد الطلاب الذين وقعوا في أخطاء إملائية في كتابة الهمزة المتوسطة (20) طالبا، مثلا كلمة (لطائف) كتبت (لطاءف)، وبلغت نسبة المخطئين في هذا النمط (28,45%) من مجموع الطلاب. وتعد هذه النسبة عالية، وقد يعود السبب في ذلك: حسب رأي الباحثة إلى ان القواعد الإملائية المتعلقة برسم الهمزة غير واضحة في ذهن الطالب، وهذا يعود بالطبع لقلة الدروس التي تعطى للطالب، والمتعلقة بقواعد كتابة الهمزة، وإن قلة التطبيقات العملية للقواعد الإملائية يضعف من قدرة الطالب على رسم الهمزة بصورة صحيحة.

2- نمط الخطأ في كتابة الضاد والظاء:- وجدت الباحثة أن (43) من الطلاب قد وقعوا بأخطاء في كتابة الضاد والظاء، من مجموع الطلاب البالغ عددهم (57)طالبا، فمثلا كتبت كلمة (فضول) بالضاد بدلا من الظاء (فظول). وكتبت كلمة (التظرف)، بالضاد بدلا من الظاء (التضرف) ويؤلف هذا العدد نسبة مقدارها (57,44%) من مجموع الطلاب. وهي نسبة عالية وترى إن هذا قد يعود إلى قلة إعطاء الطالب القواعد الإملائية الخاصة بكتابة الضاد والظاء، وإن الطالب لا يفرق بين صوت الضاد والظاء، وإن الطالب يكتب الكلمات كيفما أتفق من دون الرجوع إلى القاعدة الإملائية الصحيحة.

3- نمط الخطأ في كتابة التاء:- أظهرت النتائج إن عددا غير قليل من الطلاب قد وقعوا بأخطاء إملائية بكاتبة التاء المربوطة، حيث كتبت كلمة (ذلة المظلومين) كتبت (ذلت)، ويؤلف هذا العدد نسبة مقدارها (67,66%) من مجموع طلاب عينة البحث. وقد يعود سبب وقوع الطلاب بأخطاء في كتابة التاء المربوطة إلى إن الطالب قد تعود كتابة الكلمات ورسم الحروف منذ المرحلة الإبتدائية

دون الرجوع إلى القاعدة الإملائية الصحيحة وإن قلة تعويد الطالب على الكتابة بصورة مستمرة من المعلم، وقلة الإعتياد على كتابة كل ما ينطقه أو يحفظه الطالب وخاصة في المراحل الأولية للتعليم، قد تبعد الطالب عن الرسم الصحيح للحروف.

4- نمط الخطأ في كتابة الحركات:- وجد الباحثة إن الطلاب قد وقعوا بأخطاء في كتابة الحركات، إن الخطأ في كتابة الضمة واو جاء في المرتبة الأولى في نسبة المخطئين إذ بلغ عدد المخطئين فيه (17) طالبا من مجموع أفراد العينة البالغ عددهم (57) طالبا، ويشكل هذا العدد نسبة مئوية مقدارها (82,29%)، وجاء الخطأ في كتابة الفتحة ألف أدنى مرتبة في نسبة المخطئين إذ بلغ عدد المخطئين فيه (5) طلاب من مجموع أفراد العينة مشكلا نسبة مقدارها (77,8%). كما يأتي:-

1- كتابة الضمة واواً: بلغ عدد الطلاب الذين وقعوا بخطأ فيها (17) طالبا، مثلا كتبت (حقُ) بتنوين الضم كتبت (حقو)، بلغت نسبة المخطئين في هذا النمط (82,29%) ويظهر من الجدول إن نسب المخطئين في كتابة الحركات عالية، وقد يعود السبب في ذلك إلى إن الطلاب لا يدركون إن عدم التلفظ بالحركات يؤدي إلى خلل في شكل كتابة الكلمة، كما إن أغلب الطلاب لا يميزون بين أصوات الحروف وأصوات الحركات، وقد يعود ذلك للتقارب بين أصوات الاثنين، فالطالب لا يميز بين الواو والضمة، وصوت الألف والفتحة، لأن هناك تقاربا في تلفظ صوت الألف وصوت الفتحة.

2- كتابة الكسرة ياء: بلغ عدد الطلاب الذين وقعوا بخطأ فيها (9) طلاب، مثلا كلمة (الألفاظِ) كتبوها (الألفاظي)، بلغت نسبة المخطئين في هذا النمط (79,15%) من مجموع الطلاب.

جـ- كتابة الفتحة ألفا: بلغ عدد الطلاب الذين وقعوا بخطأ فيها (5) طلاب، مثلا كلمة (سيدَ) كتبوها (سيدا)، بلغت نسبة المخطئين في هذا النمط (77,8%) من مجموع الطلاب.

5- نمط الخطأ في التنوين: وجدت الباحثة إن (26) من الطلاب قد وقعوا بأخطاء إملائية في كتابة التنوين نوناً، إذ كتب الطلاب كلمة (فاضلاً) بالنون أي (فاضلن)، وكتبو كلمة (مقتصداً) بالنون أي (مقتصدن)، ويشكل هذا العدد نسبة مقدارها (61,45%) من مجموع الطلاب. ويتبين من الجدول – 1 – إن الطلاب قد وقعوا بأخطاء في كتابة التنوين، وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم تمكن الطالب من التمييز بين النون والتنوين، وعدم القدرة على كتابة التنوين بأشكاله الصحيحة في الحالات الإعرابية المختلفة.

6- نمط الخطأ في كتابة الألف فتحة: وجدت الباحثة إن (10) طلاب قد وقعوا بأخطاء في كتابة الألف فتحة، مثلا كتبت كلمة المعنى المنتهية بألف مقصورة كتبت (معنَ) ويؤلف هذا العدد نسبة مقدارها (45,17%) من مجموع الطلاب، وقد يعود السبب في ذلك إلى إن الطلاب يجدون صعوبة في التمييز بين صوت الألف وصوت الفتحة، لذلك فإنهم يخلطون بينهما في الكتابة.

7- نمط الخطأ في إسقاط بعض الحروف: يتضح من الجدول إن هناك عددا من الطلاب أسقطوا بعض الحروف من الكلمات، بلغ عددهم (7) طلاب من مجموع الطلاب، فأسقط بعض الطلاب اللام قبل الحرف الشمسي، مثلا (التصرف) كتبوها (اتصرف). ويؤلف هذا العدد نسبة مقدارها (28,12%). وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم قدرة الطلبة على التمييز بين الحرف الشمسي والقمري وإعتماد الطلبة في كتاباتهم على النطق، ولما كانت اللام لا تلفظ مع الحرف الشمسي فقد أسقطوها عند الكتابة.

الإستنتاجات:- وفي ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثة ما يأتي:-

1- ضعف مستوى الطلاب في رسم الكلمات في صورتها الصحيحة، إذ أن طلاب المرحلة الخامسة في قسم اللغة العربية في معهد إعداد المعلمين، وقعوا بأخطاء إملائية كثيرة لا تتناسب والمرحلة الدراسية التي هم فيها.

2- قلة إعطاء القواعد الإملائية الأهمية التي تستحقها والإكتفاء بتدريسها في المرحلة المتوسطة، مما يجعل الطالب في حالة نسيان للقواعد الإملائية عند دراسته في مراحل دراسية متقدمة.

3- الطريقة التدريسية التي يدرس بها الإملاء من المرحلة الإبتدائية وحتى نهاية المرحلة المتوسطة، لا تركز على القواعد الإملائية التي تعود الطالب الرسم الصحيح للحروف، وإنما هي عملية إملاء لنصوص يختارها المعلم ويمليها على الطلبة.

4- إهمال درس الإملاء وعد إعطائه الأهمية التي يستحقها فغالبا ما يستخدم درس الإملاء لتدريس فروع اللغة العربية الأخرى، كالقواعد والأدب.

التوصيات:-

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:-

1- الإهتمام بدرس الإملاء وإعطائه أهمية أكبر، وذلك لأن رسم الكلمات بصورة صحيحة يكسب الطالب المعنى الصحيح للكلمة.

2- الإستمرار بتدريس الإملاء في المراحل المتقدمة من دراسة اللغة العربية سواء أكان في معاهد إعداد المعلمين أو في الكليات المتخصصة وذلك لحاجة الطالب للقواعد الإملائية بما يوازي حاجته للقواعد النحوية والصرفية.

المقترحات:-

وفي ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة ما يأتي:-

1- إجراء دراسة لمعرفة علاقة الطرائق التدريسية التي يدرس بها الإملاء بالأخطاء الإملائية التي يقع فيها الطلبة.

2- إجراء دراسة لمعرفة علاقة الأخطاء الإملائية التي يقع فيها الطلبة بتحصيلهم الدراسي.

المصادر:-

1- إبراهيم ، عبد العليم. الإملاء والترقيم في الكتابة ، دار غريب ، القاهرة ، 1975م.
2- التكريتي ، صابر عوين جمعة. الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلامذة المرحلة الإبتدائية في العراق ومقترحات علاجها ، بغداد ، 2002م. رسالة ماجستير غير منشورة.
3- الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر (255هـ) البيان والتبيين ج2 – تحقيق محمد عبد السلام هارون ط5. القاهرة ، مكتبة الخانجي ، 1985م.
4- الجمبلاطي ، علي ، وأبو الفتوح التوانسي ، الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ط2 ، مطبعة نهضة مصر ، القاهرة ، 1975.
5- حمد ، عمران جاسم. تقويم مادة الإملاء في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ، مجلة جامعة بابل ، المجلد الرابع ، العدد الثاني ، بابل ، 1999م.
6- الرحيم ، أحمد حسن. أصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ، 1964م.
7- شحاتة ، حسن. أساسيات في تعليم الإملاء ، متوسطة الخليج العربي ، 1984م.
8- عطية ، محسن علي. الأخطاء الإملائية فيما يكتبه طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية ، مجلة جامعة بابل ، المجلد الرابع والعدد الثاني ، بابل ، 1999م.
9- عيسوي ، عبد الرحمن محمد. الياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، 1974م.
10- فايد ، عبد الحميد. رائد التربية العامة وأصول التدريس ، دار الكتاب اللبناني ، ط1 ، بيروت ، 1975م.
11- الكرياسي ، موسى إبراهيم. دراسات في أساليب تدريس اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية ، مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ، 1971م.
12- المعموري ، عمران عبد صكيب حمزة. الأخطاء الغملائية لدى طلبة المدارس الثانوية ، بابل ، 2004. رسالة ماجستير غير منشورة.

13- هجرس ، مهدي صالح. الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الإبتدائية ، أسبابها ومقترحات علاجها ، جامعة بغداد – كلية التربية – 1979م ، رسالة ماجستير غير منشورة.
14- Cooper , John , "Measurement and Analysis of Behavioral Techniques" , Ohio , Charles & Merrill Columbus , 1974.